Al-Adab Journal **Issue. No (153) (June) 2025**

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Economic, Health, and Educational Empowerment of Saudi Women: A Field Study

Amal Omar Al Nasser
amelnasser1@hotmail.com
Prof. Fakir Al-Gharaibeh
falgharaibeh@sharjah.ac.ae
University of Sharjah - College of Arts, Humanities, and Social Sciences

Copyright (c) 2025 **Amal Omar Al Nasser, Prof. Fakir Al-Gharaibeh (PhD)**

DOI: https://doi.org/10.31973/bsbans89

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License.

Abstract:

The study aims to identify opportunities for empowering Saudi women in the fields of education, economy, and health, and to uncover the challenges that hinder their empowerment and ways to address them. The study adopted the descriptive approach by applying the study tool, a questionnaire, to a sample of 116 participants. The data were analyzed, leading to several findings, the most significant of which is the considerable increase in opportunities for women's empowerment in the economic, health, and educational dimensions from the perspective of the sample.

Keywords: Women's Empowerment, Saudi Arabia, Development and Planning, Social Policies.

*The authors has signed the consent form and ethical approval

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

التمكين الاقتصادي والصحي والتعليمي للمرأة السعودية: دراسة ميدانية

الباحثة أمل عمر محمد آل ناصر
جامعة الشارقة –كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

أ.د. فاكر الغرايبة
جامعة الشارقة –كلية الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية

(مُلَخَّصُ البَحث)

تهدف الدراسة إلى معرفة فرص تمكين المرأة السعودية في مجالات(التعليم، الاقتصاد، الصحة)، والكشف عن التحديات التي تقلل من تمكينها وطرق معالجتها واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة الدراسة "الاستبانة" على عينة الدراسة البالغ عددها ١١٦، وتم تحليل بيانات الدراسة والتوصل إلى العديد من النتائج من أهمها تزايد فرص تمكين المرأة في البعد الاقتصادي والصحي والبعد التعليمي من وجهة نظر العينة بدرجة كبيرة.

الكلمات المفتاحية: تمكين المرأة، السعودية– التنمية والتخطيط، السياسات الاجتماعية.

*** وقع المؤلفون على نموذج الموافقة والموافقة الأخلاقية الخاصة بالمساهمة البشرية في البحث**

مقدمة الدراسة:

تشهد المملكة العربية السعودية العديد من التطورات التي فرضتها طبيعة العصر الحالي نتيجة المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية مما جعلها تتجه نحو بناء المواطن السعودي واستثمار الطاقات البشرية ولاسيّما التركيز على تمكين المرأة في مختلف القطاعات للقيام بدورها التنموي في المجتمع. ولمواجهة تلك التحديات والتغيرات فقد سعت المملكة العربية السعودية منذ عقود على تطوير خططها التنموية وإدراج المرأة ضمن تلك الخطط لتكون عنصراً فعالاً في المجتمع، والإسهام في التنمية الشاملة بمختلف القطاعات(الخمشي،٢٠٢١).

فالمملكة العربية السعودية من أكثر الدول العربية اهتماما بالمرأة؛ نظراً لدورها الكبير في المجتمع ومساهمتها الفاعلة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، فقد حظيت المرأة السعودية باهتمام كبير من خلال منحها حقوقها في التعليم والاقتصاد والصحة والقانون، وتعددت أدوارها ومشاركتها في المجتمع(العتيبي، ٢٠٢١). للإسهام بصورة أكثر فاعلية في تنمية المجتمع السعودي اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وفكرياً بما يعزز دورها الريادي في المجتمع.

وفي إطار الجهود المبذولة لتعزيز دور المرأة واستثمار قدراتها فقد أولت حكومة المملكة المرأة السعودية اهتماما كبيراً بالمرأة إيماناً بدورها الكبير في المجتمع السعودي حيث تركزت تلك الجهود في بداية الأمر على تعليم المرأة السعودية إذ صدر المرسوم الملكي بتاريخ ٢٠ ربيع الآخر ١٣٧٩هـ (١٩٥٩م)، الذي ينص على تشكيل هيئة مستقلة تتولى تعليم البنات بالمملكة العربية السعودية، وتم فتح مدارس البنات على وفق ضوابط معينة، وتحت إشراف جهاز رسمي باسم "الرئاسة العامة لتعليم البنات"، زاد عدد مدارس البنات إلى (٥١١) مدرسة في عام ١٩٦٩إلى (١٤٠٩٢) مدرسة في عام ٢٠٠٦م، وفي عام ٢٠٠٣م، تم دمج الرئاسة العامة لتعليم البنات في وزارة المعارف تحت مسمى" وزارة التربية والتعليم" كما ذكرت إحصائية عام ٢٠٠٦م الصادرة عن وزارة التربية والتعليم أن عدد الطالبات في مرحلة رياض الأطفال (٢٥,٣٢٨)، والمرحلة الابتدائية (١,٠٦٨٦٦٤)، والمتوسطة (٤٢٦,٥١٢)، والثانوية (٣٨٦٦٠٨)، ومركز محو الأمية (٥٣٥٦٥)، ومراكز التدريب المهني (٢١,٦١٢,٥٥٢)، وبلغ عدد المعلمات في جميع المراحل (٢٤٣,٥٨٥) معلمة، وبلغ عدد المدارس (١٤,٠٩٢)(اليوسف، ٢٠٠٩).

ويزداد الاهتمام بتعليم المرأة السعودية من خلال إنشاء العديد من المعاهد العليا والجامعات في مختلف التخصصات العلمية والإنسانية لتمكينها من مواصلة دراستها الجامعية بغرض تنمية وتطوير قدراتها في المجالات المختلفة لتصبح عضواً فعال في المجتمع وتسهم في دفع عجلة التنمية المستدامة للبلاد في مختلف القطاعات، إذ تشير تقارير مسح التعليم والتدريب بحسب تقارير الهيئة العامة للإحصاء السعودي ٢٠٢٠م، إلى أن إجمالي عدد الإناث السعوديات الملتحقات في مرحلة البكالوريوس بلغ (٣١٤٢٦٤٠) من إجمالي عدد النساء(٩٤١٧٤٦٢)، أي ما يقارب نسبة ٣٥%. كما يقابل ذلك الاهتمام جهود كبيرة بذلتها وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية في دعم تشجيع تعليم الفتاة السعودية في مواصلة دراستها الجامعية حيث ارتفعت نسبة الالتحاق من الإناث في التعليم الجامعي في المملكة من نسبة (٦٩,٢%) عام٢٠٠٠، إلى نسبة (٧٦،٤) عام ٢٠٠٤، ثم ارتفعت النسبة إلى (٩٣,٦%)، فضلا عن التوسع في دعم بعثاتها التعليمية إلى الخارج، حيث تجاوزت أعداد المبتعثات السعوديات في مرحلة الماجستير أعداد الطلبة المبتعثين لذات المرحلة (تقرير تنمية المرأة العربية، ٢٠١٥).

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

وبالنظر إلى الدور التي قامت به حكومة المملكة ممثلة بوزارة التعليم في الاهتمام بتعليم المرأة السعودية وإتاحة الفرصة لها للتوظيف والعمل بنسبة كبيرة في مجال التعليم لا يعني اقتصار المرأة السعودية على مجال التعليم فقط بل أن الاهتمام بالتعليم يمثل مرتكزاً أساسياً لتعليم وتأهيل المرأة السعودية لمشاركتها بالعمل في مختلف القطاعات الاقتصادية والصحية والقانونية، وبهذا الصدد يشير السروري (٢٠٢١) إلى أن التعليم يأتي على رأس أولويات التمكين للمرأة السعودية؛ لأهميته وتأثيره على مجالات التمكين الأخرى، حيث يشكل التعليم أحد أهم المرتكزات الأساسية في تمكين المرأة اقتصاديا، واجتماعيا، وسياسيا وامتلاكها القوة، والقابلية للتأثير.

وقد زاد الاهتمام بتمكين المرأة خلال السنوات الأخيرة خاصة بعد إعلان رؤية المملكة ٢٠٣٠ حيث أدرجت ضمن أهدافها وخططها التنموية لمنحها دوراً ملموساً في التنمية وتحقيق العدالة والمساواة غير المطلقة بين الرجال واحترام خصوصية كل منهما في ظل خصوصية المجتمع السعودي، فضلا عن تعزيز مكانتها وزيادة فرص مشاركتها في المجالات المختلفة والوصول بها إلى مواقع صنع القرار ومنحها الحرية التي تمكنها من المساهمة الإيجابية في تنمية المجتمع وتحقيق العدالة والمساواة في الفرص المتاحة للجنسين خاصة وأن المرأة السعودية تشكل نصف المجتمع (عمر، ٢٠٢٠). إذ تشير إحصائيات الهيئة العامة للإحصاء(٢٠١٧) أن المرأة السعودية تشكل نصف المجتمع تقريباً والذي تبين من خلال توزيع السكان حسب الجنس، أن نسبة الذكور(٥٠.٦٤%)، ونسبة الإناث(٤٩.٠٦%)، مما يدل على أن تمكين المرأة السعودية في المجالات المختلفة يمثل مرتكزاً أساسياً لدفع عجلة التنمية نحو التقدم والازدهار للمجتمع السعودي.

لذلك حرصت المملكة على حماية حقوق المرأة وتوفير سبل الحياة الكريمة لها بموجب الأنظمة اللوائح الداخلية، والاتفاقيات المعاهدات الإقليمية والدولية، وأهمها اتفاقية لمنظمة العمل الدولية التي تعنى بتمكين المرأة العاملة وحفظ حقوقها ومنع التفرقة والسخرة وتحفيز تساوي الأجور بين الذكور والإناث (تقرير التقدم المحرز في تنفيذ منهاج عمل بيجين، ٢٠١٩)، كما عملت المملكة على تفعيل دور وسائل الإعلام المرئية والمسموعة في التوعية بأهمية المرأة في المجتمع كشريك فعال في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسة والثقافية، ونصت أهداف التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية على تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.

وبهذا الصدد ترى العتيبي(٢٠٢١) أن فرص التمكين التي أتيحت للمرأة السعودية عملت على زيادة الوعي المجتمعي بقدرات المرأة السعودية وحسنت من صورتها وصورة عملها كقيادة نسائية وغير الكثير من المعتقدات الاجتماعية الخاطئة تجاه المرأة ودورها في المجتمع. ويعتمد الباحثان على تعريف تمكين المرأة بأنها إجراءات منظمة لدمج المرأة السعودية في قطاعات التنمية بهدف زيادة أنشطتها ومشاركتها في مجال التعليم والاقتصاد والصحة بما يحقق توجها رؤية المملكة ٢٠٣٠. تم استقراء الدراسات والبحوث والتقرير ووثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ لتحديد طبيعة فرص تمكين المرأة

مشكلة الدراسة:

تعد قضية تمكين المرأة السعودية من القضايا التي نالت اهتماماً كبير من قبل المملكة العربية السعودية؛ كون المرأة تمثل شريحة كبيرة في المجتمع وشريك فاعل للرجل في مختلف مجالات الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية، وتسهم بدور كبير في البناء التنموي للمجتمع.

ولأهمية دور المرأة التنموية فقد سعت المملكة منذ عقود بالاهتمام بالمرأة من خلال منحها حقوقها في التعليم والاقتصاد والصحة والقانون، كما زاد الاهتمام بتمكين المرأة السعودية في جميع المجالات بعد إعلان رؤية المملكة٢٠٣٠ في عام ٢٠١٦م وأدرجت المرأة ضمن خططها التنموية لمنحها دوراً ملموسا للإسهام في التنمية، وتحقيق العدل والمساواة بين النساء والرجال، وفق تعليمات الشريعة الإسلامية السمحة (عمر، ٢٠٢٠). في ضوء ما سبق تسعى الدراسة إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

- ما فرص تمكين المرأة السعودية في مجال (الاقتصاد، والتعليم، والصحة) من وجهة نظر عينة الدراسة؟
- ما السياسات الاجتماعية المقترحة للتغلب على التحديات التي تواجه تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ من وجهة نظر عينة الدراسة؟

أهمية الدراسة:

على الرغم من الجهود التي بذلتها المملكة في الاهتمام بالمرأة بغرض تمكينها في مختلف المجالات بما يعزز دورها التنموي، إلا أن بعض الدراسات التي تناولت تمكين المرأة السعودية أظهرت أن فرص تمكين المرأة السعودية في تحسن. تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تناولته فموضوع تمكين المرأة من المواضيع الحديثة التي لا زالت فيه الجهود البحثية قليلة على المستوى المحلي، ومن المتوقع أن تسهم الدراسة في تعريف أصحاب القرار بأهم فرص تمكين المرأة السعودية في المجال الاقتصادي والتعليمي والصحي

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

حيث هناك بعض المعوقات والتحديات التي تواجه تمكين المرأة السعودية في كثير من المجالات ولاسيّما المجال الاقتصادي والصحي والتعليمي، فضلا عن ندرة الدراسات المحلية في مجال تمكين المرأة إذ اقتصرت أغلبها على التمكين الإداري للقيادات النسائية مما يستدعي مزيداً من الدراسات للوقوف على واقع تمكين المرأة في التعليم والاقتصاد والصحة؛ الأمر الذي دفع الباحثة إلى إجراء هذه الدراسة كمحاولة لردم الفجوة الناتجة عن غياب الدراسات في هذا المجال وتسليط الضوء على فرص تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ في المجالات(الاقتصاد والتعليم، والصحة) وأهم التحديات التي تحد من تمكينها، وسبل التغلب عليها.

مجالات تمكين المرأة السعودية

المجال الأول: التمكين التعليمي للمرأة السعودية:

من خلال الاطلاع على الدراسات والتقارير ووثيقة رؤية المملكة ٢٠٣٠ تبين للباحثة بأن التعليم أتى على رأس أولويات التمكين للمرأة السعودية؛ لأهميته وتأثيره في مجالات التمكين الأخرى فقد أولت رؤية المملكة ٢٠٣٠ أهمية خاصة للمرأة السعودية، واهتمت بعملية تعليم المرأة السعودية، وقدمت الكثير من التحفيزات والفرص المشجعة للأسر على مساعدة المرأة السعودية على الالتحاق بالتعليم بجميع مراحله، وفي سبيل تحقيق ذلك الهدف قامت المملكة العربية السعودية بمراجعة الكثير من القوانين التي كانت تكبل المرأة السعودية، وقامت بتعديلها، وشهدت المرأة السعودية بعد رؤية سمو الأمير ولي العهد ٢٠٣٠ نقلة نوعية شهد لها العالم بأسره في مجال الحصول على حقوقهن الاجتماعي والاقتصادي والتعليمي (بسيوني، ٢٠١٨).

وقد أظهرت المرأة السعودية تقدماً واضحاً وملموساً في المجال التعليمي والتدريبي بعد إعلان رؤية ٢٠٣٠، والالتحاق ضمن اتجاهات تعليمية جديدة متوافقة مع رؤية ٢٠٣٠، فقد كشفت بعض الدراسات عن الأعداد المتزايدة للخريجات في السنوات الأخيرة في مجال التعليم، حيث بلغ عدد الخريجات (١١٧,٠٨٨) مقابل (٧٧,٦٦٥) للذكور، فيما وصل مجموع الخريجات في التعليم العالي (دبلوم متوسط، وبكالوريوس، ودراسات عليا) عام ٢٠١٩م (١٣١,٥٢٣) مقابل (١٠٤,٢٥١) للذكور، حسب آخر إحصائية (الهيئة العامة للإحصاء ٢٠٢١)، وبلغت نسبة الخريجات (٥٣,٢%) مقابل الذكور في ٢٠٢٠م، وتوالت نسب الارتفاع للخريجات السعوديات في التعليم العالي من (٤٩,٦%) عام ٢٠١٥م، إلى (٥٥,٨%) حتى عام ٢٠١٩م ، كما زادت أعداد الطالبات المستجدات عام ٢٠٢٠م، على

الذكور، حيث بلغ عددهن في مرحلة البكالوريوس (١٢٨,٨٠٦) مقابل (١١٢,٩٠٢) للذكور (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٠).

ومن جانب آخر، فقد توافرت فرص تعليمية جديدة للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، فقد أتاحت الأكاديمية السعودية للطيران المدني المجال لدراسة الفتيات في برنامج المراقبة الجوية في سبتمبر ٢٠١٧م، وأتاحت أكاديمية أكسفورد للطيران الدراسة للفتيان في سبتمبر ٢٠١٨م، وكان ذلك استجابة فعالة للعديد من القرارات التي سمحت فيها المملكة مؤخراً، مثل: إقرار وزارة التعليم تطبيق التربية البدنية في مدارس البنات عام ٢٠١٧م، والسماح للأسر بدخول مباريات كرة القدم، وكذلك السماح للسعوديات بالمشاركة في الألعاب الأولمبية، ومنح تراخيص قيادة الطائرات للمرة الأولى في تاريخ المملكة. (الصالح، ٢٠٢١).كذلك ومن فرص تمكين المرأة السعودية في ٢٠٣٠، إطلاق وزارة التعليم العديد من البرامج لدعم تمكين المرأة في التعليم، ومن أبرزها (الصالح، ٢٠٢١): برنامج مجتمع بلا أمية وبرنامج مدينة بلا أمية و مشروع قوافل النور و مشروع الحملات الصيفية للتوعية ومحو الأمية.

المجال الثاني: فرص التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية

تشير بيانات نشرة سوق العمل الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء، أن عدد الإناث اللاتي دخلن سوق العمل خلال السنوات الأربع الأخيرة بلغ ٢٩٣,٢٣٢ امرأة، وذلك بارتفاع عدد العاملات في الاقتصاد السعودي من ١,٠١٩,٢٨٣ مشتغلة بنهاية العام ٢٠١٦ إلى ١,٣١٢,٥١٥ مشتغلة بنهاية العام ٢٠٢٠. كما تجدر الإشارة ارتفاع معدل مشاركة المرأة السعودية في الاقتصاد إلى (٣٣.٢%) بنهاية العام ٢٠٢٠م مقابل(١٩%) في العام ٢٠١٦م(العامر، ٢٠٢١)، بالإضافة إلى زيادة ملحوظة في عدد العاملات السعوديات في القطاع الحكومي حيث بلغ عددهن ٥٧٣,٧٠٦ سعودية بنسبة ٣٨% من إجمالي المواطنين العاملين في القطاع الحكومي، فيما بلغ عددهن في القطاع الخاص ٥٩٩,١٦١ سعودية يمثلن ٣٤% من إجمالي السعوديين العاملين في القطاع (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢٠م، كذلك زادت مشاركة المرأة في سوق العمل من(١٢%) في عام ٢٠٠٩ إلى(١٨%) في عام ٢٠١٧م، كما ساعدت الرؤية على نمو مشاركة المرأة في المنشآت الصغيرة والمتوسطة لاستكشاف مجالات جديدة للابتكار، وتمكين رائدات الأعمال من تأسيس وممارسة العمل التجاري دون الحصول على موافقة مسبقة إلى نمو حصة المنشآت الصغيرة والمتوسطة من قبل النساء بنسبة ١٦% (تقرير إنجازات رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠٢١).كما قدمت وزارة التجارة عدداً من الإجراءات والمبادرات التي دعمت تمكين المرأة اقتصادياً، وحدد المجلس

التنسيقي في الغرفة التجارية أهدافاً رئيسة كمعالجة التحديات والمعوقات والمساهمة في تطوير مهارات وقدرات المرأة السعودية محلياً وعالمياً، فضلا عن مراجعة الأنظمة والتشريعات لتمكين المرأة، ومواءمة تمكينها بما يتماشى مع رؤية ٢٠٣٠، وتطوير العلاقة مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص (اتحاد الغرف السعودية، ٢٠٢١).

وبالنسبة للبطالة للمرأة السعودية، فإن مؤشر انخفاضها يدل على فرص تمكين المرأة في سوق العمل إذ بلغ معدل بطالة السعوديات في عام ٢٠٢١م، إلى (٢١.٢%) بناء على تقديرات مسح القوى العاملة (الهيئة العامة للإحصاء، ٢٠٢١). وقد شكل قرار السماح للمرأة بقيادة السيارة فرصة كبيرة من فرص التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية، فقد كانت المملكة العربية السعودية الدولة الوحيدة في العالم التي لا تسمح للمرأة بقيادة السيارة (السروري، ٢٠٢١).

وتجدر الإشارة إلى أن فرص التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ ثمرة مهمة من ثمار التمكين التعليمي للمرأة لكونه عاملاً حاسماً لتحقيق التمكين الاقتصادي للمرأة، إذ يساعدها في اكتساب المهارات التي تمكنها من المنافسة في سوق العمل، والحصول على الفرص الموجودة في السوق، وإلى فرص الترقي في مكان العمل، وإلى زيادة شعورها بالثقة بالنفس ومشاركتها المجتمعية (Miller، ٢٠١٥).

المجال الثالث: فرص التمكين الصحي للمرأة السعودية:

يعد التقدم في مجال الخدمات الصحية بالمملكة العربية السعودية أحد الانجازات المهمة لعملية التنمية الاجتماعية، والاقتصادية التي بدأت منذ بداية السبعينات ضمن برامج التنمية الاجتماعية والاقتصادية وتشجيع المرأة في العمل بالقطاع الصحي، وذلك من خلال فرص التعليم، والتدريب، والتأهيل المهني الطبي، والتدريب المهني المتخصص في المملكة، كما أن عمل المرأة في القطاع الصحي سواء كان في المجال الطبي والتمريض والأعمال الإدارية، والفنية تؤثر في عوامل ثقافية واقتصادية واجتماعية مختلفة، بوصفه يؤدي دوراً مهماً في تحديد حجم، واتجاه مشاركة المرأة في شتى المجالات، والتخصصات الطبية في المجتمع السعودي، وذلك بتزايد قوة العمل النسائية في هذا القطاع (التقرير الصحي السنوي،١٤١٨هـ).

كما أن حراك التمكين الصحي للمرأة السعودية يشهد قفزات كبيرة، مع انتشار حملات التثقيف والتوعية بحقوق المرأة في المنشآت الطبية، إذ أطلقت وزارة الصحة السعودية في شهر مارس عام ١٤٣٩هـ حملة توعوية بعنوان «يحق لك»، أكدت فيها أن للمرأة الحق في التوقيع على العمليات القيصرية وغيرها من التدخلات الطبية المهمة دون الحاجة إلى توقيع

ولي الأمر الذي أصبح ماضياً مندثراً، ولم يعد معمولاً به في كل مستشفيات البلاد. (موقع وزارة الصحة، ٢٠٢٣).

وفي إطار تمكين المرأة السعودية في المجال الصحي يشير فرج وناصر(٢٠٢٠) إلى بعض الفرص في المجال الصحي ومنها مشروع FORWARD الخاص بدراسة الواقع الصحي للمرأة في المملكة، إذ نظم المشروع حملات وبرامج لإحداث ثقافة التعزيز وتمكين المرأة وتعليمها في المجال الصحي، وكذلك تنفيذ برامج مختلفة لزيادة مستوى الوعي حول الصحة الإنجابية والصحة العامة وحقوق المرأة صحياً وإدماجها في برامج التنمية السائدة.

وفي ضوء ما سبق يتضح اختلاف الوضع تماماً عما كانت عليه المرأة السعودية قبل رؤية المملكة ٢٠٣٠ إذ صارت المرأة مشاركة في المجال الصحي بشكل أوسع عما كان عليه وزادت نسبة مشاركتها في المجال الصحي، وتولت كثير من المناصب، القيادية، وساهمت في اتخاذ القرارات فيها.

التحديات التي تواجه تمكين المرأة السعودية

من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث التي تناولت المعوقات والتحديات التي تواجه تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠،توصلت الباحثة إلى العديد من التحديات والمعوقات التي تقف في طريق تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠، ويمكن تقسيم تلك التحديات على تحديات تواجه تمكين المرأة السعودية مثل عدم شعور المرأة بأهمية مكانتها ودورها في تحقيق التنمية خوف المرأة من عدم قدرتها على التوفيق بين واجباتها الأسرية والتزاماتها الوظيفية، تعاني المرأة السعودية من تعارض الأدوار؛ كونها موظفة وأم وزوجة (عمر، ٢٠٢٠) وكثرة الأعباء الأسرية تمنع طموحات المرأة السعودية(البشر، ٢٠٢١) كما ان هناك تحديات تعليمية: ومن التحديات التعليمية كما ذكرها البراك(٢٠٢١) والتحديات الاقتصادية: وتتمثل أهم التحديات الاقتصادية في حرمان النساء من ممارسة العمل في بعض المهن وقصرها على الرجال ومحدودية فرص العمل للمرأة السعودية في القطاعين العام والخاص وتنحصر فرص عمل المرأة على المجالات التقليدية (السند، ٢٠١٨).

الدراسات السابقة:

يرى العساف (٢٠١٨) أن تقليص دائرة عمل المرأة السعودية أوجد بطالة كبيرة في الوسط النسائي؛ لأن النساء بصورة عامة أقل حظاً من الرجال في المشاركة في القوى العاملة، بل أيضاً فرصتهن في احتمال العثور على عمل أقل، وفيما يتعلق بمعدل البطالة عند الإناث فقد احتلت المملكة العربية السعودية المركز قبل الأخير بين دول مجلس التعاون

الخليجي خلال المدة من سنة ١٩٩١ إلى ٢٠١٧م، بمعدل بطالة ١٥% تقريباً مقارنة ببعض دول مجلس التعاون الخليجي(عساف، ٢٠١٨).

نظرا لحداثة رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتي انطلقت في العام ٢٠١٦م، فضلا عن أن إشكالية حقوق المرأة في المجتمع السعودي هي قضية شائكة بطبيعتها، فإن الدراسات التي تناولت حقوق المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣ هي دراسات قليلة، مع ضخامة هذا الموضوع وأهميته، وهذا لا يمنع من وجود بعض المحاولات التي تناولت الإشكاليات المتعلقة بتمكين المرأة السعودية وحقوقها المدنية والاجتماعية والسياسية والتحديات التي تواجهها في المجتمع السعودي، والمدى الذي تمكنت فيه المرأة السعودية من الحصول على بعض تلك الحقوق في إطار سعيها نحو عملية التمكين والمساواة بالرجل فيما لا يخالف الشرع الحنيف و تقره الأعراف والتقاليد، فيما تناولت دراسات أخرى رؤية المملكة من زاوية الإسهام في تحقيق التنمية المستدامة

ولأهمية تمكين المرأة السعودية ومشاركتها في خطط التنمية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ فقد نالت قسطاً لا بأس به من اهتمام الباحثين على المستوى المحلي من خلال القيام بدراسات تكشف واقع تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ ومنها دراسة عتيبة (٢٠٢٠) التي هدفت إلى توضيح مفهوم تمكين المرأة في المجال الاقتصادي، ومردوده التنموي على المجتمع السعودي، وتوصلت الدراسة أن للتمكين الاقتصادي للمرأة السعودية العديد من الانعكاسات الإيجابية على المجتمع إذ يسهم في الإسراع من تحقيق خطط التنمية المستدامة، ودراسة صقر (٢٠٢١) التي هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مستوى وعي المرأة السعودية بالأمن المجتمعي وبين واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها في ضوء التنمية المستدامة، وتوصلت بعض نتائجها إلى وجود ارتباط طردي دال إحصائيا بين مستوى وعي المرأة السعودية بالأمن المجتمعي وواقع التمكين الاجتماعي الاقتصادي لها في ضوء التنمية المستدامة، ودراسة بن مقيل(٢٠١٧) التي هدفت إلى معرفة واقع التمكين الإداري للقيادات النسائية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتوصلت الدراسة إلى أن واقع التمكين الإداري للقيادات النسائية بدرجة متوسطة، ودراسة العامر (٢٠٢١) التي هدفت إلى وصف الدور التنموي للمرأة السعودية وتعزيز مشاركتها في التنمية الاقتصادية تحقيقاً لرؤية المملكة ٢٠٣٠، وتوصلت الدراسة إلى تعزيز مشاركة المرأة اقتصادياً حيث ارتفعت نسبة مشاركتها ٣٣،٢% عام ٢٠٢٠ ، مقابل ١٩،٤في عام ٢٠١٦، ودراسة الخمشي(٢٠١٠) التي هدفت إلى معرفة معوقات تمكين عمل المرأة الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية في المجتمع السعودي، وتوصلت الدراسة إلى

جود معوقات اقتصادية واجتماعية وتنظيمية، بالإضافة إلى ذلك عقدت بعض المؤتمرات المحلية المهتمة بتمكين المرأة ومن أهمها مؤتمر" تمكين المرأة السعودية في عهد الملك سلمان" الذي نظمته جامعة الملك عبد العزيز بجده، إذ هدف المؤتمر إلى ترسيخ أهمية تمكين المرأة السعودية، وتعزيز دورها في التنمية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

على الرغم من أهمية تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة وتعزيز مشاركتها في العمل في مجال التعليم والاقتصاد والصحة إلا أن بعض المؤشرات تدل على قلة فرص التمكين للمرأة السعودية في بعض القطاعات، بالإضافة إلى ندرة الدراسات والبحوث المحلية التي تناولت تمكين المرأة في مجال التعليم والاقتصاد والصحة؛ الذي دفع الباحثة للإسهام في سد هذه الفجوة البحثية من خلال إجراء هذه الدراسة لتزويد متخذي القرارات وصناع السياسات بنتائج ومقترحات تساعدهم في صياغة السياسات التي توسع دائرة تمكين المرأة السعودية في هذه المجالات الثلاثة في ظل رؤية ٢٠٣٠ وتعريفهم بأهم التحديات وسبل التغلب عليها.

توصلت دراسة صقر، نورهان محمد علي السيد (٢٠٢١)، في السعودية نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط طردي دال إحصائيا بين مستوى وعي المرأة السعودية عينة الدراسة بالأمن المجتمعي وواقع التمكين الاجتماعي والتمكين الاقتصادي لها في ضوء التنمية المستدامة، وأوصت الدراسة في النهاية إلى ضرورة تغيير الذهنية المجتمعية تجاه قضايا المرأة والاعتراف بقدرتها على المشاركة في تنمية المجتمع.

أما دراسة حلبي، آمال سعد الدين حسين (٢٠٢١)، والموسومة في دور الإعلام الرقمي في نشر رؤية المملكة ٢٠٣٠ وعلاقته بتمكين المرأة السعودية وتوصلت إلى ارتفاع نسبة من يرون أن مستخدمي وسائل الإعلام الرقمي يهتمون بدرجة كبيرة في متابعة قضايا تمكين المرأة في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ بنسبة ٨٠.٠%، بينما جاءت نسبة من يرون أنهم يهتمون بدرجة متوسطة ٢٠.٠% –أن نسبة ٨٠.٥% من المرأة السعودية العاملة في العديد من القطاعات الحكومية والخاص والأعمال الحرة.

أما دراسة شرعبي (٢٠٢٠)، فقد توصلت إلى أن المملكة العربية السعودية عملت من خلال خطط التنمية على تشجيع المرأة على الالتحاق بالمدارس والجامعات بعد رؤية ٢٠٣٠، ومساعدتها على تحقيق حراك اجتماعي ومهني. وتوصلت دراسة الحلبي (٢٠٢٠)، في السعودية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أفراد العينة في تمكين المرأة تبعا لمتغيرات الدراسة ووجود علاقة ارتباطية بين تمكين المرأة والاستقرار الأسري. ووجدت دراسة عتيبة (٢٠٢٠)، في السعودية إلى أن للمرأة في رحاب التربية الإسلامية الحق

الكامل في التعليم والعمل والمشاركة المجتمعية بشتى مجالاتها؛ بما يحقق ذاتها وينفع مجتمعها تبين أن للتمكين الاقتصادي للمرأة السعودية العديد من الانعكاسات الإيجابية على المجتمع، بما يسهم في الإسراع من تحقيق خطط التنمية المستدامة، وأن هناك ارتباطا وثيقا بين منظومة التربية والتعليم وبرامج تمكين المرأة.

وهدفت دراسة النفيعي (٢٠١٩)، والموسومة بـ " دور المرأة السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م: التحديات وسبل مواجهتها إلى التعرف على دور المرأة السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م، والتعرف على التحديات والصعوبات التي تواجهها المرأة وتحد من مشاركتها في تنفيذ برامج الرؤية والسبل المقترحة لمواجهة هذه التحديات. وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ من أهمها: أن معظم النساء السعوديات اطلعن على الرؤية من خلال عدة وسائل؛ منها: الموقع الإلكتروني للرؤية، ووسائل التواصل الاجتماعي. وأن معظم من اطلعن هن من الأعلى تعليما. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات؛ من أهمها: نشر ثقافة الابتكار بأنواعه المختلفة: الأدبي، والتجاري، والصناعي لدى المرأة السعودية؛ من خلال: إقامة الدورات، والبرامج التعليمية ذات العلاقة، ونشر هذه الثقافة في الجامعات، والمدارس، والمجتمع. وتوصي الدراسة بأهمية نشر ثقافة ممارسة الرياضة لدى السيدات؛ لدورها ومساهمتها في الحفاظ على الصحة، والوقاية من الأمراض، ونشر ثقافة الادخار لدى الأسر السعودية، وأهمية تخصيص جزء من الدخل للاستثمار.

وتناولت دراسة عبدالنبي (٢٠١٨)، بعنوان:" حقوق المرأة في المواثيق الدولية والأنظمة السعودية ورؤية المملكة ٢٠٣٠ بين الواقع والمأمول"، تنبع أهمية البحث في إيجاد تكامل بين الاتفاقيات الدولية والأنظمة السعودية المتعلقة بحقوق المرأة، ومحاولة الرد على الاتهامات الموجهة للمملكة العربية السعودية في شأن المرأة، ومدى تمتعها بحقوقها كاملة، من خلال البحث في الاتفاقيات الدولية التي شاركت بها المملكة وذات صلة بالمرأة وحقوقها، أيضا النظر في الأنظمة السعودية التي نظمت حقوق المرأة بما وتكييفها بما يتوافق مع المواثيق الدولية، وقد ألقت هذه الدراسة نظرة على رؤية المملكة ٢٠٣٠ وما حملته للمرأة من حقوق نفت كامل الاتهامات عن وجود أي انتهاكات لحقوق المرأة بوقتنا الحالي. اما دراسة الخمشي (١٤٣١هـ) في السعودية فقد توصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود معوقات اقتصادية واجتماعية وتنظيمية، وتتمثل المعوقات الاقتصادية في :عدم وجود فرص عمل تتناسب مع المؤهلات العلمية للمرأة، سيطرة العمالة الوافدة على سوق العمل ورخصها، تدني مستوى الأجور.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

منهجية الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة. تكونت عينة الدراسة من(١١٦) من النساء بالمملكة العربية السعودية من جميع النساء اللاتي تتراوح أعمارهن بين ٢٠الى ٦٠ سنة وتم اختيار العينة بالطريقة غير احتمالية.

لتحقيق أهداف الدراسة المتمثلة بمعرفة واقع تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠ " الفرص والتحديات"، تم إعداد استبانة من خلال مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة، ومن ثم تم التوصل إلى الصورة الأولية للاستبانة والتي بلغت بصورتها الأولية (٦٧) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات وكل مجال شمل عدد من الأبعاد الموضحة في الآتي:

المجال الأول: فرص تمكين المرأة وقد بلغت فقرات المجال الأول(٢٠) فقرة موزعة على أربعة أبعاد هي:

- البعد الأول: البعد الاقتصادي وتكون من (٤) فقرات.
- البعد الثاني: البعد الصحي وتكون من (٥) فقرات.
- البعد الثالث: البعد التعليمي وتكون من (٥) فقرات.

ولقياس استجابة عينة الدراسة وضعت فقرات الاستبانة على مقياس ليكرت الخماسي (موافق بدرجة كبيرة جدا، موافق بدرجة كبيرة، موافق، غير موافق، غير موافق على الاطلاق) للتعبير عن استجابات أفراد العينة حول فقرات الاستبانة، وتعطي البدائل السابقة الدرجات التالية على الترتيب (٥، ٤، ٣، ٢، ١).

صدق وثبات الأداة بعد الانتهاء من إعداد الاستبانة تم عرضها في صورتهما الأولية على مجموعة من المحكمين والخبراء تم التأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ للثبات وذلك بعد التطبيق على العينة الاستطلاعية المكونة من(٣٠) فرداً من مجتمع الدراسة، وبلغت ٠.٩٨، وهذا يدل على أن أداة البحث تتمتع بثبات عالي وصالحة للتطبيق على عينة الدراسة.

طريقة تصحيح الاستبيان لتفسير النتائج :

ولتسهيل تفسير نتائج الدراسة والحكم على درجة موافقة عينة الدراسة وتحديد مستوى الإجابة عن فقرات الاستبانة ومجالاتها وأبعادها، وفي ضوئها تم وضع محك تفسير النتائج الموضحة في الجدول الآتي:

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

الجدول (١) جدول درجات وحدود فئات مقياس ليكرت الخماسي والمحك الإحصائي لتفسير استجابات أفراد العينة

البديل	الدرجة المكافئة	حدود الفئة	درجة الموافقة
غير موافق على الاطلاق	1	1.80-1	ضعيفة جداً
غير موافق	2	1.81-2.60	ضعيفة
موافق	3	2.61-3.40	متوسطة
موافق بدرجة كبيرة	4	4.20-3.41	كبيرة
موافق بدرجة كبيرة جدا	5	4.21-5	كبيرة جدا

نتائج الدراسة ومناقشتها

النتيجة المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: ما أبرز فرص تمكين المرأة السعودية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات عينة الدراسة حول الدرجة الكلية للمجال الأول وأبعاده وفقرات كل بعد، ورتبت الفقرات حسب المتوسط الحسابي تنازلياً، والحكم على درجة الموافقة في ضوء المحك المعتمد في الدراسة، ويتضح ذلك في الجداول الآتية:

عرض نتائج المجال الأول: فرص تمكين المرأة وأبعاده:

الجدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء عينة الدراسة حول فرص تمكين المرأة

م	أبعاد المجال الأول	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	البعد الاقتصادي	3.99	0.95	كبيرة	2
2	البعد الصحي	3.95	0.89	كبيرة	3
3	البعد التعليمي	4.03	0.90	كبيرة	1
	الكلي	3.93	0.88	كبيرة	

يتضح من الجدول أعلاه أن المتوسط الحسابي للمجال الأول فرص تمكين المرأة في ضوء رؤية ٢٠٣٠ بلغ ٣.٩٣ بدرجة كبيرة، مما يؤكد أن وجود فرص لتمكين المرأة السعودية في بعض المجالات، وقد يعود هذا إلى إدراك الدولة إلى دور المرأة في خدمة المجتمع. ويتضح من الجدول السابق أيضاً أن المتوسطات الحسابية لأبعاد المجال الأول تراوحت بين (٣.٧٨ – ٤.٠٣) وجميعها بدرجة كبيرة؛ مما يثبت أن هناك فرص عالية لتمكين المرأة في

ضوء رؤية ٢٠٣٠ في جميع المجالات التعليمية والصحية والاقتصادية والإدارية. ويتضح أن البعد التعليمي حصل على المرتبة الأولى بمتوسط ٤.٠٣ ؛ وقد يعود هذا إلى استقطاب عدد كبير من السعوديات في المجال التعليمي كونه من أبرز المجالات استيعاباً للمرأة نظراً لدور المرأة في تعليم الإناث في السعودية فأكثر فرص التمكين في التعليم لكثرة المدارس والوظائف المتاحة لهن كمعلمات وإداريات في مكاتب التعليم والمدارس بمختلف المراحل والجامعات وبالذات كون التعليم في المملكة يمنع اختلاط الطلاب بالطالبات مما جعل فرصة الإناث أكثر. كما أن البعد الأول" البعد الاقتصادي" حصل على درجة كبيرة بالمرتبة الثانية بمتوسط ٣.٩٩ ؛ وقد يعود هذا إلى اهتمام المملكة بتوظيف عدد كبير من النساء السعوديات في مختلف القطاعات الاقتصادية واستغلال دور المرأة في نهضة المجتمع، كما أن الحكومة أتاحت للمرأة الاستثمار والتجارة بما يساهم في النمو الاقتصادي للبلد. كما أن البعد الثاني" البعد الصحي" وحصل على درجة كبيرة بالمرتبة الثالثة بمتوسط ٣.٩٥ ؛ وقد يعود هذا إلى اهتمام المملكة بتوظيف عدد كبير من النساء في المرافق والمنشآت الصحية إدراكاً لدور الحكومة في توفير الرعاية الصحية لجميع أبناء الوطن .

البعد الأول: البعد الاقتصادي:

الجدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الأول المتعلق ببعد التمكين الاقتصادي للمرأة

م	فقرات البعد الاقتصادي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
1	إتاحة الفرصة للمرأة للمشاركة في سوق العمل.	4.16	0.98	كبيرة	1
2	زيادة مشاركة المرأة السعودية في مجال التجارة والاستثمار.	4.16	1.02	كبيرة	2
3	تطوير التشريعات التنظيمية المساعدة لدمج المرأة في جميع قطاعات سوق العمل.	3.85	1.14	كبيرة	3
4	افساح المجال أكثر للمرأة للمشاركة في سوق العمل التقني	3.81	1.12	كبيرة	4

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الأول البعد الاقتصادي تراوحت ما بين (٣.٨١– ٤.١٦) وكانت درجة جميع الفقرات كبيرة، مما يدل أن فرص تمكين المرأة السعودية في المجال الاقتصادي كبيرة. وهذا يعكس إدراك حكومة المملكة بدور المرأة في النهوض الاقتصادي للبلد تماشيا مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي أولت الطموح الاقتصادي الاهتمام الكبير. ويلاحظ من الجدول السابق أيضاً حصول الفقرة الأولى

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

التي تنص على " إتاحة الفرصة للمرأة للمشاركة في سوق العمل"؛ على الترتيب الأول بمتوسط ٤.١٦ ودرجة كبيرة؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى أهمية دور المرأة في نهضة الاقتصاد السعودي من خلال مشاركتها في بعض المهن في سوق العمل كالتجارة والاستثمار والعمل بما يؤدي إلى تقليص العمالة الوافدة بأيادي وطنية.

البعد الثاني: البعد الصحي

الجدول (٤)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثاني المتعلق ببعد التمكين الصحي للمرأة

م	فقرات البعد الصحي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
4	تشجيع عمل المرأة السعودية في المجال الصحي.	**4.21**	**0.93**	كبيرة جداً	**1**
5	زيادة نسبة تمثيل المرأة السعودية في القطاع الصحي.	**4.12**	**0.97**	كبيرة	**2**
3	إنشاء وحدات تدريبية نسائية تؤهلهن لمزولة المهن الصحية.	**4.11**	**0.89**	كبيرة	**3**
1	زيادة مشاركة المرأة في المناصب القيادية في المجال الصحي.	**3.85**	**1.16**	كبيرة	**4**
2	زيادة مشاركة المرأة في الأنشطة الرياضية المتنوعة.	**3.47**	**1.20**	كبيرة	**5**

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثاني البعد الصحي تراوحت ما بين (٣.٤٧– ٤.٢١) وكانت درجة جميع الفقرات كبيرة ما عدا فقرة بدرجة كبيرة جداً، مما يدل أن فرص تمكين المرأة السعودية في المجال الصحي كبيرة. وهذا يعكس إدراك حكومة المملكة بدور المرأة في تحسين الخدمات الطبية والصحية والاكتفاء الذاتي بالكفاءات الوطنية بالمجال الصحي وبالذات بالقطاع الصحي النسوي. ويلاحظ من الجدول حصول الفقرة الرابعة التي تنص على " تشجيع عمل المرأة السعودية في المجال الصحي"؛ على الترتيب الأول بمتوسط ٤.٢١ ودرجة كبيرة جداً؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى أهمية دور المرأة السعودية في تحسين الخدمات الطبية والصحية في مختلف المرافق والمستشفيات، فعمل المرأة في المستشفيات والمرافق الصحية أصبحت ضرورة حتمية لتقديم الخدمات الصحية للنساء بالذات في التوليد والأمومة والطفولة والتمريض النسائي وغيرها.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

البعد الثالث: البعد التعليمي

الجدول (٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لفقرات البعد الثالث المتعلق ببعد التمكين التعليمي للمرأة

م	فقرات المجال التعليمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
4	تشجيع المرأة السعودية على متابعة الدراسات العليا في مختلف التخصصات.	**4.20**	**0.96**	كبيرة	**1**
3	زيادة نسبة المرأة السعودية المجال الأكاديمي الجامعي.	**4.10**	**1.07**	كبيرة	**2**
2	افساح المجال للمرأه للإنخراط في البرامج التدريبية لتزويدها بالمهارات التي تمكنها من الأداء بفاعلية.	**4.09**	**0.97**	كبيرة	**3**
1	دعم زيادة مشاركة المرأة في المجالات المتصلة بالعلوم والتقنية والهندسة والرياضيات.	**4.07**	**1.01**	كبيرة	**4**
5	زيادة فرص الابتعاث للطالبات السعوديات إلى الخارج لمواصلة تعليمهن.	**3.70**	**1.15**	كبيرة	**5**

يلاحظ من الجدول السابق أن المتوسطات الحسابية لفقرات البعد الثالث البعد التعليمي تراوحت ما بين (٣.٧٠– ٤.٢٠) وكانت درجة جميع الفقرات كبيرة، مما يدل أن فرص تمكين المرأة السعودية في المجال التعليمي كبيرة. وهذا يعكس إدراك حكومة المملكة بدور المرأة في النهوض التعليمي وإعداد الأجيال والتطور العلمي والابتكار تماشيا مع رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي أولت بناء القدرات البشرية الاهتمام الكبير. ويلاحظ من الجدول حصول الفقرة الرابعة التي تنص على " تشجيع المرأة السعودية على متابعة الدراسات العليا في مختلف التخصصات"؛ على الترتيب الأول بمتوسط ٤.٢٠ ودرجة كبيرة؛ وقد تعزى هذه النتيجة إلى اهتمام الدولة بفتح العديد من برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية وإتاحة الفرصة للطالبات بالالتحاق بها كذلك اتاحة الفرصة لهن للابتعاث للحصول على المؤهلات العليا في بعض الدول إدراكا من الحكومة أهمية تعليم المرأة وتطوير قدراتها بمختلف التخصصات بما ينعكس في نهضة البلد.

ملخص نتائج الدراسة

ومن واقع أهداف هذه الدراسة ونتائجها التي تركزت حول طبيعة العلاقة بين مستوى وعي المرأة السعودية، وبين واقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي لها في ضوء التنمية المستدامة، يتبين الفرق بينها وبين دراسة نورهان (٢٠٢١)، التي تركز على تحليل فرص تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، ومعرفة التحديات وسبل مواجهتها، فضلا عن أن الدراسة السابقة مقتصرة على عينة خاصة (جامعة الطائف). وركزت الحلبي (٢٠٢١)

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

في قضية التمكين للمرأة السعودية من زاوية انعكاساته على الاستقرار الأسري، وإغفالها لواقع تمكين المرأة السعودية، ومدى تلبيته للتحديات والمتغيرات المتسارعة التي اهتمت بها هذه الدراسة. واقتصرت عتيبة (٢٠٢٠)على جانب من جوانب التمكين للمرأة السعودية، وهو الجانب الاقتصادي، ولم تلتفت إلى جوانب التمكين في ميادين الحياة المختلفة اجتماعياً، وتعليمياً وسياسياً كما تناولته هذه الدراسة.كما اتضح من دراسة عبدالنبي (٢٠١٨) أنها دراسة لواقع تمكين المرأة في ظل الأنظمة والقوانين السعودية مقارنة بالمواثيق الدولية، لدحض تهم ظلم المرأة السعودية، وهي بهذا التوصيف تكون دراسة محددة، لا تستوعب موضوعات تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ وتحدياتها المعاصرة والتي تناولتها هذه الدراسة. تتفق الدراسة السابقة مع هذه الدراسة في قضية التحديات والمعوقات تمكين المرأة السعودية، مع ملاحظة أن الدراسة السابقة اقتصرت على المعوقات والتحديات الاقتصادية والاجتماعية والتنظيمية، وأغفلت التحديات السياسية، والثقافية، والدينية، والدولية.

بعد الانتهاء من التطبيق الميداني لأداة الدراسة وجمع البيانات وتحليلها أظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- أن فرص تمكين المرأة من وجهة نظر العينة بشكل عام في مختلف الأبعاد كانت بدرجة كبيرة.
- أن فرص تمكين المرأة في البعد الاقتصادي من وجهة نظر العينة كانت بدرجة كبيرة.
- أن فرص تمكين المرأة في البعد الصحي من وجهة نظر العينة كانت بدرجة كبيرة.
- أن فرص تمكين المرأة في البعد التعليمي من وجهة نظر العينة كانت بدرجة كبيرة.

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فقد أوصت الدراسة عدداً من التوصيات أهمها:

توجيه القيادات العليا بوزارة العمل بالوقوف على تحديات تمكين المرأة التي بينتها نتائج الدراسة الحالية ومواجهتها لزيادة فرص تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠ وكذلك الأخذ بسبل مواجهة تحديات تمكين المرأة السعودية التي توصلت إليها نتائج الدراسة الحالية والعمل على تلبيتها لزيادة فرص تمكين المرأة السعودية وضرورة إلزام المسؤولين في القطاع الخاص بتحديد ساعات العمل للمرأة وتخفيضها بما يتناسب مع طبيعتها وظروفها الأسرية وزيادة الأجور المقابلة لعملها وأخيرا التركيز على زيادة فرص مشاركة المرأة السعودية في المجالين الاقتصادي والصحي ويزيد من دورها التنموي في كافة المجالات.

المراجع العربية:

١. البراك، هند بنت أحمد(٢٠٢١). واقع تمكين المرأة السعودية في مؤسسات التعليم والتدريب بالمملكة العربية السعودية. مؤتمر تمكين المرأة ودورها التنموي في عهد الملك سلمان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، في الفترة من ٢٣- ٢٠٢١/١١/٢٤م.
٢. بسيوني، سوزان (٢٠١٨). المرأة الجامعية القيادية السعودية في ظل استراتيجية التنمية ٢٠٣٠ المساندة الزوجية والاجتماعية وأنواع العنف لدى المعنفات وغير المعنفات زوجيا من القيادات بالجامعات السعودية، دراسة وصفية مقارنة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٩٤).
٣. البشر، فاطمة (٢٠٢١). التحدِّيات التي تواجه التمكين الإداريَّ للقيادات النسائية بالجامعات السعودية. مؤتمر تمكين المرأة ودورها التنموي في عهد الملك سلمان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، في الفترة من ٢٣- ٢٠٢١/١١/٢٤م.
٤. بن مقيل، سامية فهد(٢٠٢١). واقع التمكين الإداري للقيادات النسائية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر القيادات الأكاديمية النسائية. بحث مقدم إلى مؤتمر تمكين المرأة ودورها التنموي في عهد الملك سلمان، الرياض، المملكة العربية السعودية، المنعقد في الفترة من ٢٢ – ٢٤ / ١١١/ ٢٠٢١م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
٥. تقرير التقدم المحرز والتحديات القائمة في تنفيذ منهاج عمل بيجين(٢٠١٩). مجلس شؤون الأسرة. المملكة العربية السعودية.تقرير إنجازات رؤية المملكة ٢٠٣٠، ٢٠٢١م.
٦. تقرير تنمية المرأة العربية، (٢٠١٥). المرأة العربية والتشريعات، تونس، مركز المرأة العربية للتدريب والبحوث.
٧. التقرير الصحي السنوي،١٤١٨ه). المملكة العربية السعودية، ١٤١٨ هـ.
٨. الخمشي، جواهر بنت صالح (٢٠١٠).المعوقات التي تواجه تمكين المرأة السعودية من العمل في المجتمع السعود ي رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية جامعة الامام محمد بن سعود، الرياض.
٩. الخمشي، جواهر بنت صالح (٢٠٢١). الدور المجتمعي والثقافي للمرأة السعودية في تعزيز ثقافة الحوار ونشرها بين مختلف الأديان والثقافات: دراسة مُطبّقة على السعوديات المُبتعِثات في الخارج.
١٠. مؤتمر تمكين المرأة ودورها التنموي في عهد الملك سلمان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، في الفترة من ٢٣- ٢٠٢١/١١/٢٤م.
١١. السروري، عبير عقيل (٢٠٢١). تمكين المرأة السعودية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، العدد(٧٣).
١٢. السند، حصة بنت عبد الرحمن (٢٠١٨).العوامل المؤثرة على وعي المرأة السعودية العاملة بحقوقها، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية،١١(١).
١٣. شرعبي، وداد بنت عبدالله ناصر(٢٠٢٠). الحراك المهني للمرأة السعودية بين قيود الواقع وآفاق رؤية ٢٠٣٠، مجلة جامعة عمان العربية للبحوث – سلسلة البحوث التربوية والنفسية. ٤(١)، ٤٨٥-٥١٦.
١٤. الصالح، ندى حمود(٢٠٢١) استراتيجيات تمكين المرأة في المحتوى الرقمي، دراسة تحليلية على عينة من الحسابات الرقمية المتخصصة في تويتر)، بحث مقدم إلى مؤتمر تمكين المرأة ودورها التنموي في عهد الملك سلمان، الرياض، المملكة العربية السعودية، الجزء٢، المنعقد في الفترة من ٢٢ – ٢٤ / ١١١/ ٢٠٢١م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
١٥. صقر، نورهان محمد (٢٠٢١).الأمن المجتمعي وعلاقته بواقع التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة السعودية في ضوء التنمية المستدامة: دراسة وصفية، جامعة الطائف نموذجاً. مجلة الفنون والعلوم التطبيقية، ٨(٤٣)، ١-٦٤.
١٦. العامر، اللولو صالح (٢٠٢١). دور صندوق الأميرة مضاوي بنت مساعد بن عبد العزيز آل سعود(ديم المناهل) في تحقيق التنمية الاقتصادية للمرأة. مؤتمر تمكين المرأة ودورها التنموي في عهد الملك سلمان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المنعقد في الفترة من ٢٣- ٢٠٢١/١١/٢٤م.
١٧. عبدالنبي، إسلام دسوقي (٢٠١٨). حقوق المرأة في المواثيق الدولية والأنظمة السعودية ورؤية المملكة ٢٠٣٠ بين الواقع والمأمول، مجلة كلية الشريعة والقانون بطنطا. ٤ (٣٣)، ٢٣٧٠-٢٤١٧.
١٨. عتيبة، آمال بنت محمد حسن (٢٠٢٠).التمكين الاقتصادي للمرأة السعودية من المنظور التربوي الإسلامي، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية. (٤).:٣٢٥-٤٠٥.

١٩. العتيبي، نوف كتاب(٢٠٢١). تصور مقترح لتمكين المرأة السعودية في شبكات التواصل الاجتماعي. مؤتمر تمكين المرأة ودورها التنموي في عهد الملك سلمان، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، المنعقد في الفترة من ٢٣- ٢٠٢١/١١/٢٤م.
٢٠. العساف، أحمد عارف (٢٠١٨). تقييم أثر الانفتاح التجاري على تنافسية المرأة السعودية في سوق العمل في ظل رؤية المملكة ٢٠٣٠ " دراسة مقارنة مع دول الخليج العربي"، Global Journal of Economics and Business – Vol. 5, Bo. ٢، ٢٠١٨.
٢١. عمر، أحلام العطا محمد(٢٠٢٠). التمكين الاقتصادى للمرأة السعودية : الأبعاد والمعوقات، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية،١٢(٢).
٢٢. فرج، علياء وناصر، وداد،(٢٠٢٠). دور التعليم الجامعي في تمكين المرأة في ضوء استراتيجية التنمية ٢٠٣٠ من وجهة نظر طالبات جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، مجلة جامعة العلوم والتكنولوجيا، ٢٦(١)،٣١- ٥٣.
٢٣. اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا "الأسكوا" الشراكة في الأسرة العربية، نيويورك: الأمم المتحدة، ٢٠٠١م.
٢٤. مركز باحثات لدراسة المرأة (١٤٣٤هـ). مدى وعي المرأة السعودية بحقوقها دراسة استطلاعية. مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.
٢٥. منظمة العفو الدولية (٢٠٠٥). دول مجلس التعاون الخليجي : المرأة تستحق الاحترام والكرامة، لندن، منظمة العفو الدولية.
٢٦. موقع وزارة الصحة، ٢٠٢٣). المملكة العربية السعودية.
٢٧. النفيعي، مزنة بنت عوض (٢٠١٩). دور المرأة السعودية في تحقيق رؤية المملكة ٢٠٣٠م: التحديات وسبل مواجهتها – دراسة استطلاعية، الإدارة العامة. س٥٩، (٤٥٣): ٣-٥٢٧
٢٨. الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠٢٠). المرأة السعودية شريك النجاح، تقرير خاص بمناسبة اليوم العالمي للمرأة ٢٠٢٠م.
٢٩. الهيئة العامة للإحصاء، (٢٠٢٠). المرأة السعودية شريك النجاح.
٣٠. اليوسف، نورة عبد الرحمن (٢٠٠٩). تمكين المرأة السعودية. الرياض: مكتبة الملك الوطنية.

المراجع الأجنبية

31. Miller, M, (2015). Distance learning education for women (Doctor dissertation) Capella University, Minneapolis, Minnesota.

References

1. Al-Barrak, Hind bint Ahmed (2021). The Reality of Saudi Women's Empowerment in Educational and Training Institutions in the Kingdom of Saudi Arabia. Conference on Women's Empowerment and Their Developmental Role during the Era of King Salman, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh, November 23-24, 2021.
2. Bassiouni, Susan (2018). Saudi Female University Leaders in Light of the 2030 Development Strategy: Marital and Social Support and Types of Violence Among Abused and Non-Abused Female Leaders in Saudi Universities, A Descriptive Comparative Study, Arab Studies in Education and Psychology, Issue 94.
3. Al-Bishr, Fatima (2021). Challenges Facing the Administrative Empowerment of Female Leaders in Saudi Universities. Conference on Women's Empowerment and Their Developmental Role during the Era of King Salman, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh, November 23-24, 2021.
4. Bin Muqil, Samia Fahd (2021). The Reality of Administrative Empowerment of Female Leaders at Imam Muhammad ibn Saud Islamic University from the Perspective of Female Academic Leaders. A paper presented at the Conference on Women's Empowerment and Their Developmental Role during the Era of King Salman, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, held from 22-24/11/2021, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University.

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

5. Report on Progress Achieved and Existing Challenges in Implementing the Beijing Platform for Action (2019). Family Affairs Council, Kingdom of Saudi Arabia. Report on the Achievements of Saudi Vision 2030, 2021.
6. Arab Women Development Report, (2015). Arab Women and Legislation, Tunis, Center for Arab Women for Training and Research.
7. Annual Health Report, 1418 AH). Kingdom of Saudi Arabia, 1418 AH.
8. Al-Khamshi, Jawaher bint Saleh (2010). Obstacles Facing the Empowerment of Saudi Women to Work in Saudi Society. Unpublished Master's Thesis, College of Social Sciences, Imam Muhammad ibn Saud University, Riyadh.
9. Al-Khamshi, Jawaher bint Saleh (2021). The Societal and Cultural Role of Saudi Women in Promoting and Disseminating a Culture of Dialogue between Different Religions and Cultures: A Study Applied to Saudi Women Studying Abroad.
10. Conference on Women's Empowerment and Their Developmental Role during the Reign of King Salman, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh, November 23-24, 2021.
11. Al-Sarouri, Abeer Aqeel (2021). Empowering Saudi Women in Light of Vision 2030, Journal of Arts, Literature, Humanities, and Social Sciences, Issue (73).
12. Al-Sanad, Hessa bint Abdulrahman (2018). Factors Influencing Working Saudi Women's Awareness of Their Rights, Umm Al-Qura University Journal of Social Sciences, 11(1).
13. Sharabi, Widad bint Abdullah Nasser (2020). Professional Mobility of Saudi Women between the Restrictions of Reality and the Prospects of Vision 2030, Journal of the Arab Open University for Research - Educational and Psychological Research Series, 4(1), 485-516.
14. Al-Saleh, Nada Hamoud (2021). "Women's Empowerment Strategies in Digital Content: An Analytical Study of a Sample of Specialized Digital Twitter Accounts." Research presented at the Conference on Women's Empowerment and Their Developmental Role during the Era of King Salman, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia, Part 2, held from 22-24/11/2021, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University.
15. Saqr, Nourhan Muhammad (2021). "Community Security and Its Relationship to the Reality of the Social and Economic Empowerment of Saudi Women in Light of Sustainable Development: A Descriptive Study, Taif University as a Model." Journal of Applied Arts and Sciences, 8(43), 1-64.
16. Al-Amer, Lulu Saleh (2021). "The Role of Princess Madawi bint Musaed bin Abdulaziz Al Saud Fund (Deem Al-Manahil) in Achieving Women's Economic Development." Conference on Women's Empowerment and Their Developmental Role during the Era of King Salman, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh, held from 23-24/11/2021.
17. Abdulnabi, Islam Dasouki (2018). Women's Rights in International Conventions, Saudi Laws, and the Kingdom's Vision 2030: Between Reality and Hope, Journal of the Faculty of Sharia and Law, Tanta University. 4 (33), 2370-2417.
18. Otaiba, Amal bint Muhammad Hassan (2020). The Economic Empowerment of Saudi Women from an Islamic Educational Perspective, Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences. (4), 325-405.
19. Al-Otaibi, Nouf Kitab (2021). A Proposed Vision for the Empowerment of Saudi Women on Social Media. Conference on Women's Empowerment and

E-ISSN: 2706-9931 P-ISSN: 1994-473X

Their Developmental Role in the Era of King Salman, Imam Muhammad ibn Saud Islamic University, Riyadh, held from November 23-24, 2021.
20. Al-Assaf, Ahmed Aref (2018). Assessing the Impact of Trade Openness on the Competitiveness of Saudi Women in the Labor Market in Light of the Kingdom's Vision 2030: A Comparative Study with the Gulf States, Global Journal of Economics and Business – Vol. 5, No. 2, 2018.
21. Omar, Ahlam Al-Ata Muhammad (2020). The Economic Empowerment of Saudi Women: Dimensions and Obstacles, Umm Al-Qura University Journal of Social Sciences, 12(2).
22. Faraj, Alia and Nasser, Wedad (2020). The Role of University Education in Empowering Women in Light of the 2030 Development Strategy from the Perspective of Female Students at Prince Sattam bin Abdulaziz University, Journal of the University of Science and Technology, 26(1), 31-53.
23. United Nations Economic and Social Commission for Western Asia (ESCWA), Partnership in the Arab Family, New York: United Nations, 2001.
24. Bahithat Center for the Study of Women (1434 AH). The Extent of Saudi Women's Awareness of Their Rights: A Survey Study. King Fahd National Library, Riyadh.
25. Amnesty International (2005). Gulf Cooperation Council Countries: Women Deserve Respect and Dignity, London, Amnesty International.
26. Ministry of Health Website, 2023). Kingdom of Saudi Arabia.
27. Al-Nafie, Maznah bint Awad (2019). The Role of Saudi Women in Achieving the Kingdom's Vision 2030: Challenges and Ways to Confront Them - A Survey Study, Public Administration. Vol. 59, (453): 3-527.
28. General Authority for Statistics, (2020). Saudi Women: Partners in Success, Special Report on the Occasion of International Women's Day 2020.
29. General Authority for Statistics, (2020). Saudi Women: Partners in Success.
30. Al-Youssef, Noura Abdul Rahman (2009). Empowering Saudi Women. Riyadh: King National Library.